المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً في كتاب العين
دراسة دلاليَّة

م.فائق خلف سلمـــان
جامعة تكريت/كلية التربية-سامراء/ قسم اللغة العربية

المقدمة

ما من شك لدى اللغويين أن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) يعد الرائـد الأول لعلـم المعجميات ، فقد كانت ثقافته وبراعته في مجال البحث اللغوي ذات عقلية أبتكارية خلاقة بالنسبة إلى وضع اللفظ ومناسبة دلالته ٠

وقد ظلت أفكار الخليل ونظرياته وتعليلاته وابتكاراته هـدياً لعلمـاء اللغـة والنحـو والـصرف والعروض والعلوم اللسانية عامة ٠

فقد قيل : ((إن أشياء كثيرة تتصل بعلم الخليل قد خفيت على جمهرة الدارسين أقول : إن الخليـل احد الكبار العباقرة الذين هم مفخرة الحضارة العربية ، وانه مبدع مبتكر ، والإبداع عند الخليل متمثل في عناصر عدة منها :

إن الخليل قد وضع أو ل معجم للعربية فلم يستطع احد ممن تقدمه أو ممن عاصره أن يهتدي إلى شيء من ذلك))[١]

ولابد لنا أن نشير إلى علماء اللغة ممن تقدم الخليل وممن عاصره لم يستطيعوا اسـتيفاء العربيـة بصنعة محكمة قائمة على الاستقراء الوافي ٠

وبسبب ذلك قصروا عملهم على تصنيف الرسائل الموجزة والمصنفات المختصرة التي تناولوا فيها موضوعاً من الموضوعات كالإبل والوحوش والخيل والجراد والحشرات وخلق الإنسان وخلق الفرس والبئر والسرج واللجام ونحو ذلك من هذه المواد ٠

ومن غير شك أن أصحاب المصنفات الموجزة التي أشرنا إليها قد أفادوا من (كتاب العين) ، لقد استقروه استقراءً وافياً فجردوا منه مصنفاتهم كما استقروا كتباً أخرى لانعرفها ولم يفصحوا عنها٠

ويهدف هذا البحث إلى دراسة المصطلحات المركبة في كتاب العين دراسة دلالية ٠

ولاسيما المصطلح المركب تركيباً أضافياً ، وهناك ظاهرة عامة واضحة في المعاجم العربية يجب أن ألفت النظر إليها ، وهي إن المتأخرين اعتمدوا على السابقين إلى حد بعيد ولاسيما في وضع المعـاجم والمثال على ذلك اعتماد صاحب البارع والمحكم والتهذيب على العين في ترتيب المداخل على جذور الألفاظ المفردة واستخراج معانيها حسب الترتيب الصرفي والصوتي وكذلك صاحب الجمهرة في

اعتماد على من سبقه في الترتيب الصرفي دون الصوتي ، أما المصطلح المركب فله مدخلاً طارئاً من دون الإشارة إلى موضعه المحدد٠

والمصطلح المركب لا يقل أهمية من ناحية الأداء الدلالي عن المصطلح المفرد ، بل دلالته تكون من باب التخصيص اكثر من المصطلح المفرد ٠

وقد قسمت هذا البحث على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التعريف بالإضافة من ناحية :

أولاً : الإضافة عند النحويين والصرفيين ٠

ثانيا: حد الإضافة ٠

ثالثاً : الإضافة عند أصحاب المنطق ٠

رابعاً : التعريف اللغوي والاصطلاحي للإضافة ٠

خامساً : المركب الإضافي وعلم اللغة الحديث ٠

سادساً : المركب الإضافي بين العربية واللغات السامية ٠

المبحث الثاني:

أولاً : التعريف بعلم الدلالة ٠

ثانياً : التعريف بالمجالات الدلالية وتقسيم المصطلحات تركيباً إضافياً إلى مجالات دلالية مع ذكر دلالته المعجمية فغي كتاب العين وبيان موضع وجوده ٠

المبحث الثالث : عوامل التغير الدلالي ٠

المبحث الرابع : مظاهر التغير الدلالي ٠

وأنتهى البحث بخاتمة وقائمة المصادر والمراجع ٠

المبحث الأول

أولاً: التعريف بالإضافة والمصطلح المركب تركيباً أضافياً وكيف أطرافه والإضافة عند النحويين والصرفيين :

قال ابن يعيش : اعلم أن إضافة الاسم إلى الاسم إيصاله إليه من غير فصل ، وجعل الثاني من تمام الأول يتنزل منزلة التنوين ، وهذه الإضافة على ضربين : إضافة لفظ ومعنى ، وإضافة معنى فقط ٠

أ٠ الإضافة المعنوية :

وهي أن تجمع في الاسم مع الإضافة اللفظية إضافة معنوية ، وذلك بأن يكون ثمَّ حرف وإضافة مقدرين يوصل معنى ما قبله إلى ما بعده ، وهذه الإضافة هي التي تفيد التعريف والتخصيص ، وتسمى المحضة ، أي : الخالصة ، ويكون المعنى فيها موافقاً للفظ (وإذا أصفته إلى معرفة تعرف ، وذلك نحو قولك : (غلام زيد) ، فـ(غلام) نكرة ، ولما أضفته إلى (زيد) اكتسب منه تعريفاً ، وصار معرفة بالإضافة ، وإذا أضفته إلى نكرة اكتسب تخصيصاً) وخرج بالإضافة عن إطلاقه ، لأن (غلاماً) اعم من (غلام رجل) (غلام) ، وليس (غلام) (غلام رجل) (وهذه الإضافة المعنوية تكون على معنى احد حرفين من حروف الجر وهما : (اللام ومن) وقد تكون بمعنى (في) في الإضافة إلى الظروف كقوله تعالى (بل مكر الليل والنهار) أي مكرٌ في الليل ٠ فإذا كانت الإضافة بمعنى اللام كان معناها الملك والاختصاص وذلك قولك : (ثوب خزٍ) و (خاتم حديد) و (سوار ذهب) ، فبَين نوعه من خز وحديد بعضاً من المضاف إليه ، أي : من ماله أو ممّا يملكه ٠) [٢]

ب٠ الإضافة اللفظية :

أن تضيف اسماً إلى اسم لفظاً والمعنى على غير ذلك ، ويقال لها : غير محضة ، وإنما يحصل إسناد من جهة اللفظ لا غير ، وذلك ضربان :

١٠ أحدهما اسم الفاعل إذا أضفته وأنت تريد التنوين كقولك : (هذا ضاربُ زيدٍ غداً) ٠ إذا أردت الاستقبال ٠

٢٠ أن تضاف الصفة إلى مفعولها ، يريد بالصفة اسم الفاعل نحو (ضارب) (قاتل) وشبههما (كاسم المفعول ، وأسم التفضيل ، والصفة المشبهة) فإنه لايضاف إلا إلى مفعوله لأنه غيره ، يقال : (هذا ضاربٌ زيدٌ عمداً) على معنى : يضرب عمداً ، لأن الضارب هو زيد ٠

ثانياً : حد الإضافة [٣]

وهي لغة الإسناد والإلحاق وهو إسناد اسم جامد أو مشتق إلى أسم غيره ولو مؤولاً بتنزيله ، أي الغير من الاسم الأول منزلة التنوين فيه أو منزلة ما أي شيء يقوم مقامه ، أي التنوين فيه ، ولهذا وجب تجريده ٠

ثالثاً : الإضافة فن من فنون المنطق [٤] :

يتميز المعنى الحاصل من طريق الإضافة بأنه يتقسم من الناحية المنطقية في إظهاره الدلالة على خمسة أقسام :

١٠ إظهار دلالة الجوهر والعرض (غلام الرجل ، ومولى الرجل) ٠

٢٠ إظهار دلالة الكم نصف الثمن ، نصف الميراث ٠

٣٠ إظهار دلالة الكيف يعني اللون (سواد الليل ، بياض الصبح) ٠

٤٠ إظهار دلالة الأين فوق الجدار ، تحت التراب ٠

٥٠ إظهار دلالة المتى يوم الجمعة ، شهر الصيام ٠

رابعاً :

أ٠ المعنى اللغوي [٥] : إضافةً إليه : أماله له وأسنده إليه ٠

ب٠ التعريف الاصطلاحي :

١٠ الإضافة [٦] نسبة بين شيئين ، بها بعينها، يقال : كل واحد منها بالقياس إلى الآخر ٠

٢٠ الإضافة [٧] هي : امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً ٠

خامساً : المركب الإضافي وعلم اللغة الحديث

يقصد بالمصطلح المركب تركيباً إضافياً أو وصفياً : هو الارتباط أو الاقتران بين وحدتين معجميتين مفردتين ، ليؤدي معنى بالمجاورة أو المصاحبة (CoIIocation) ، وقد وصفه الدكتور احمد مختار عمر[٨] بالرصف أو النظم ، وقال الدكتور كمال بشر[٩] إنها المصاحبة ، أما الدكتور تمام حسان[١٠] فقد أطلق على التركيب اسم النظام ٠

وهذه الاصطلاحات على موضوع العلاقة بين لفظتين متجاورتين ما هي إلا جزء من النظرية السياقية(CotextuI- theory) في حين عدَّها بعضهم نظرية لغوية مستقلة تدعى نظرية المجاورة [١١] (CoIIoctionaI - (thaory) وسماها بعضهم النظرية التوزيعية[١٢] (DistuributionaI- theory)٠

سادساً : المركب الإضافي واللغات السامية :

((تعدّ الإضافة سامية الأصل ، وأن المضاف لم يكن معرباً في الزمان القديم ، وان عدم إدخال أداة التعريف عليه مما تشترك فيه العربية مع العبرية والآرامية))[١٣] ٠

وتعرف الإضافة بأنها : نسبة بين اسمين توجب جرّ الثاني أبداً ، ويسمى الأول مضافاً والثاني مضاف إليه ، والغرض من الإضافة تعريف الاسم السابق بالاسم اللاحق أو تخصيصه به أو تخفيفه ، وينطبق هذا التعريف على حالة الإضافة في اللغتين الأكدية [١٤] والعربية ٠

والمصطلحات المركبة تركيباً في أخوات العربية كالعبرية مثل : إسرائيل وجبرائيل تساوي المركب الإضافي في اللغة العربية مثل عبد الله [١٥] ٠

المبحث الثاني

أولاً : التعريف بعلم الدلالة :

أسماؤه: أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنكليزية أشهرها كلمة (Samantics) أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وتضبط بفتح الدال وكسرها والفتح أفصح ، وبعضهم يسميه علم المعنى ٠

١٠تعريفه:

يعرفه بعضهم بأنه العلم الذي يدرس المعنى ويتناول نظريته ٠

وعلم الدلالة هي اللفظة التقنية المستعملة للإشارة إلى دراسة المعنى وبما أن المعنى جزء من اللغة فأن علم الدلالة جزء من علم اللسانيات[١٦] ٠

وقد تمثلت بعلم اللسانيات الأسلوبية ، وكانت معيناً خصباً في تحديد ماهيات الأسلوب بقواعدها العامة وممارساتها التجريبية ، وقد كانت أيضاً منبعاً لإشعاع التفكير الأسلوبي بواسطة وليد آخر لها هو عريق المنشأ حديث الشكل ألا وهو علم الدلالات ، ولهذا السبب ظهرت عبارة (علم الدلالات الهيكلية) ، تنبيهاً على حصر النظرية الدلالية بسياج الملفوظ اللغوي[١٧].

والملفوظ اللغوي قد يكون كلمات أو جملاً أو قد يكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس ، ومن أمثلة ذلك : (حمرة الخجل) ، و (صفرة الوجه) و (رفع الميزان) علامة للعدالة وكثير من الإشارات المرئية أو المقروءة لدى الناظر ، كإعلانات الصوت في رأس الجمجمة على علبة السموم أو على الرغم من اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز لأنها ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى الإنسان ، فقد عرض[١٨] أهل الفلسفة والمنطق في بحوثهم إلى دراسة الألفاظ ودلالتها ، وعقدوا الفصول الطوال في التعريفات وحدوده ومحاولة جعله جامعاً مانعاً كما يعبرون ، ثم لم تسعفهم دائماً اللغات وقصرت دلالته بعضها عن تحقيق مايجول في أذهان هؤلاء الفلاسفة ، حتى اصطنعوا الرموز ، مثل رموز الرياضيات [١٩] كما كان تعبير الخوارزمي في مؤلفاته الرياضية ٠

لايبتعد علم الدلالة ودراسته أبداً عن دراسة تغيير المعنى ، سواء كلمة مفردة أم مركبة أم تعبير اصطلاحي داخل سياق معين ، ولايبعد هذا التغيير في المعنى عن رجوعه إلى ثلاثة أسباب : تضييق المعنى ، أو توسيع المعنى ، أو انتقال المعنى

فالتضييق هو: خروج الكلمة من معنى عام إلى معنى خاص ، بحيث يصبح مدلول الكلمة مقصوراً على أشياء تقل في عددها عما كانت تدل عليه الكلمة في الأصل إلى حد ملحوظ ، ومن تلك الحالة التي يطلق فيها الاسم العام على حالة خاصة تمثل نوعها في نظر المتكلم ، وحالة التوسيع أو التعميم أندر من التضييق ٠

والتعميم هو: إطلاق أسم نوع خاص من أنواع الجنس الآخر ٠

وسنطبق تلك الحالات أي : مظاهر التغيير الدلالي في المبحث الرابع ، ولاسيما على المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً في كتاب العين ٠

ثانياً : التعريف بالمجالات الدلالية

يقصد بالمجالات الدلالية هي التي جاء ت في نظرية الحقول الدلالية :

الحقل الدلالي (Semanticfieid) أو الحقل المعجمي (LaxicaifeieId) هو مجموعة من الكلمات تربط دلالتها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها ، مثال ذلك : كلمات الألوان في اللغة العربية تقع تحت المصطلح العام (لون) وتضم الألفاظ مثل : أحمر ، وأزرق ، و أصفر ، و أخضر ، وأبيض ٠٠٠٠ الخ ٠

وعرفه أولمان بقوله : ((هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة ، وتقول هذه النظرية : أنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم مجموع كلمات المتصلة بها دلالياً أو كما يقول : (Lyons) يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي ، وهذه التحاليل للحقول الدلالية هو جمع الكلمات التي تخص حقلاً معيناً والكشف عن صلاتها بالحقول الأخرى وكذلك صلاتها بالمصطلح العام))[٢٠] ٠

ومن الناحية التاريخية في التراث العربي تكون مؤلفات المجالات الدلالية[٢١] هي :

٠١كتاب الحشرات لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ)

٠٢ كتاب النحل والعسل لأبي عمرو الشيباني (ت٢٠٦هـ) والأصمعي(ت٢١٦هـ) ولأبي حاتم السجستاني

٠٣كتاب الحيات والعقارب لأبي عبيدة (ت ٢٠٩هـ أو ٢١٣هـ)

٠٤ كتاب الجراد لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥ هـ)

أما الكتب التي تسمى معاجم والتي جمعت مواضيع متعددة فهي :

٠١ كتاب الألفاظ لأبن السّكيت (ت ٢٤٤ هـ)

٠٢ المنجد في اللغة لكراع النمل(ت ٣١٠ هـ)

٠٣ الألفاظ الكتابية للهمداني (ت ٣٢٠ هـ)

٠٤ المخصص لأبن سيده (ت ٤٥٨ هـ) ٠

وهو أضخم ما وصلنا من معاجم الموضوعات ويكاد يستوفي ابن سيده معظم الموضوعات في مجال نظرية الحقول الدلالية ٠

وفي هذا البحث محاولة لتقسيم المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً في كتاب العين على أساس المجالات الدلالية ٠

المصطلحات الدالة على ألفاظ القرآن الكريم

* عزائم القرآن ، الآيات التي يقرأ بها على ذوي الآفات لما يرجى من البُرْءِ بها / ع١ ص ٣٦٣ ٠
* يوم البعث : يوم القيامة / ع ٢ ص ١١٢ ٠
* معاذ الله : معناها أعوذ بالله / ع٢ ص٢٢٩ ٠
* فواتح القرآن : أوائل السور /ع ٣ ص ١٩٤ ٠
* افتتاح الصلاة : التكبيرة الأولى / ع٣ ص١٩٤ ٠
* جدُّ ربنا : عظمته ويقال : غناه / ع٦ ص ٧ ٠
* رجس الشيطان : وسوسته وهمزه/ ع٦ ص ٥٢ ٠
* صلاة الملائكة : الاستغفار / ع٧ ص ١٥٤ –٠
* أم القرآن : كل آية محكمة من آيات الشرائع والفرائض والأحكام / ع٧ ص ٤٢٦ ٠

المصطلحات الدالة على التطبيقات الشرعية :

* عقوق الوالدين : وهو قطهما / ع١ص ٦٣ ٠
* عباب الأمر:أوله / ع ١ ص ٩٣ ٠
* عقدة النكاح : وجوبه / ع ١ ص ١٤٠ ٠
* عقدة البيع : وجوبه / ع ١ص ١٤٠ ٠
* معاليق العقد : الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه / ع١ ص ١٦٤
* عتِدل الشيء : نظيره هو عدل فلانٍ / ع٢ ص ٣٨ ٠
* يوع عرفة : موقف الناس بعرفات /. ع٢ ص ١٢١ ٠
* يوم النحر : يوم الأضحى / ع٣ ص ٢١٠ ٠
* يوم القّر : يوم الثاني من يوم النحر / ع٥ ص ٢٤ ٠

المصطلحات الدالة على الإنسان :

* عَقِبُ الرجل : ولده وولد ولده والباقون من بعده / ع١ ص ١٧٨ ٠
* عرش الرجل : قوام أمره وإذا زال عنه ذلك قبل ثُلَّ عرشه / ع١ ص ٢٤٩ ٠
* بنو عضل : من أسد / ع١ ص ٢٧٩ ٠
* زعيم القوم : سيّدهم ورأسهم الذي يتكلم عنه / ع١ ص ٣٦٤ ٠

* عمود الأذن : معظمها وقوامها الذي تثبت عليه الأذن / ع٢ ص ٥٨ ٠*
* عميد القوم : سيدهم الذي يعتمدون عليه في الأمور إذا حزبهم أمر فرعوا إليه وإلى رأيه / ع٢ ص٥٨٠
* عترة الرجل : أصله / ع ٢ ص١٩١ ٠
* بنو عيش : قبيلة / ع٢ص١٨٩ ٠
* شيعة الرجل : أصحابه وأتباعه / ع٢ ص١٩١ ٠
* أعياص قريش : كرامتهم يتناسبون إلى عِيص / ع٢ ص١٩٩٠
* حقيقة الرجل : مالزمه الدفاع عنه من أهل بيته / ع٣ ص ٦ ٠
* أحماس العرب : أمهاتهم من قريش / ع٣ ص ١٥٤ خ٠
* بنو حُدال : حَيٌ نسبوا إلى محلَّة (كانوا ينزلونها) ٣٠ ص ١٨١ ٠
* أهل الحفائظ : المحامون من وراء إخوانهم ، متعاهدون لأمورهم مانعون لعوراتهم/ ع٣ ص١٩٨ ٠
* حُرَمُ الرجل : نساؤه وما يحمي / ع٣ ص ٢٢٢ ٠
* نُحل المرأة : مهرها / ع٣ ص ٢٣٠ ٠
* أحلام القوم: حلماؤهم / ع٣ ص ٢٤٦ ٠
*أهل الرجل : زوجه ، واخص الناس به / ع٤ ص ٨٩ ٠
* أهل البيت : سكانه / ع٤ص٨٩ ٠
* أهل الإسلام : من يدين به / ع٤ ص ٨٩ ٠
* زخَّةُ الرجل : امرأته / ع٤ ص ١٣٦ ٠
* خراطيم القوم : سادتهم ومقدموهم في الأمور / ع٤ص ٣٣٣ ٠
* رُكن الرجل : قومه وعدده الذين يعتز بهم / ع٥ ص ٣٥٤ ٠
* ملاك الأمر : ما يعتمد عليه / ع٥ ص ٣٨٠ ٠
* جذم القوم : أصلهم / ع٦ ص ٩٧ ٠
* جناب القوم : ما قرب من محلتهم / ع ٦ ص١٤٩ ٠
* شمل القوم : مجتمع عدهم وأمرهم / ع٦ ص ٢٦٦
* أنضاد القوم : جماعتهم وكثرتهم / ع٧ ص ٢٤ ٠
* ربض الرجل : امرأته : ع٧ص ٣٦ ٠
* بيضة الإسلام : جماعتهم / ع٧ ص ٦٩ ٠
* مصاص القوم : اصل منبتهم وأفضل سطتهم / ع ٧ ص ٩٣ ٠
* بنوالأصفر : ملوك الروم / ع ٧ ص ١١٤٠

* صبير القوم : الذي يصبد لهم ويكون معهم في أمورهم / ع٧ ص ١١٧٠
* ناموس الرجل : صاحب سره / ع ٧ ص ٢٧٦ ٠
* يد النعمة : هي السابغة / ع٨ ص ١٠١ ٠
* ربيبة الرجل : ولده امرأته من غيره / ع٨ ص ٢٥٧ ٠

المصطلحات الدالة على أعضاء الإنسان :

* شغفة القلب : رأسه عند معلق نياطه / ع١ ص٢٦٠ ٠
* سعداته الثُنْدُوة : التي في رأس الثدي / ع١ ص ٣٢٣ ٠
* ذراع العامل : صدر الفتاة / ع٢ ص ٩٧ ٠
* عفرية الرأس : الشعر الذي عليه / ع٢ ص ١٢٣ ٠
* عبرة الدمع : جريه ، ونفسه أيضاً / ع٢ ص ١٣٠ ٠
* حرة النفرى : موضع مجال القُرط / ع٣ ص ٢٤٠
* حريق النّاب : صُريقه إذا حرق أحدهما بالخر / ع٣ ص ٤٤ ٠
* حدقة العين : في الظاهر هي سواد العين وفي الباطن خرزتها / ع٣ ص ٤١ ٠
* يدا الإنسان : جناحاه / ع٣ ص ٨٤ ٠
* حمارة القدم : هي المشرفة بين مفصلها وأصابعها من فوق / ع ٣ ص ٢٢٧ ٠
* ألواح الجسد : عظامه ماخلا قصب اليدين والرجلين / ع٣ ص ٣٠٠ ٠
* غروب الأسنان : أطرافها / ع٤ ص ٤١٠ ٠
* مستدق الساعد : كل مادق منه/ع٥ ص ١٩ ٠
* صفاق البطن : الجلد الباطن الذي يلي سواد البطن / ع ٥ ص ٦٧ ٠
* مقدم العين : مايلي الأنف / ع ٥ ص ١٢٣ ٠
* مقلة العين : سوادها وبياضها الذي يدور في العين كله / ع ٥ ص ١٧٥ ٠
* جبلة الوجه : بشرته / ع ٦ ص ٣٥٥ ٠
* فراش اللسان : لحمة تحته / ع ٦ ص ٢٥٥ ٠
* فراش الرأس : طرائق من القحف / ع ٦ ص ٢٥٥ ٠
* ضرة الإبهام : لحمة تحتها / ع٧ ص ٨ ٠
* بصائر الدماء : طرائقها على الجسد / ع٧ ص ١١٨ ٠
* سرير الرأس : مستقرة على محرك عنقه / ع٧ ص ١٨٩ ٠
* ناظر العين : النقطة السوداء الخالصة في جوف سواد العين / ع ٨ ص ١٥٥ ٠
* أروم الأضراس : أصول منابتها / ع ٨ ص ٢٩٦ ٠

المصطلحات الدالة على مراحل عمر الإنسان :

* ابن العشر : لعّاب بالقلين / ع٢ ص١٢٣ ٠
* ابن العشرين : باغي نسين أي طالب نساء / ع ٢ ص ١٢٣ ٠
* ابن الثلاثين : أسعى الساعتين / ع٢ ص ١٢٣ ٠
* ابن الأربعين : أبطش الباطشين / ع٢ ص ١٢٣ ٠
* ابن الخمسين : ليث عفرين / ع ٢ ص١٢٣ ٠
* ابن الستين : مؤنس الجليسين / ع ٢ ص ١٢٣ ٠
* ابن السبعين : احكم الحاكمين / ع ٢ ص١٢٣ ٠
* ابن الثمانين : أسرع الحاسبين / ع٢ ص ١٢٣ ٠
* ابن التسعين : واحد الأرذلين / ع٢ ص ١٢٤ ٠
* ابن المئة : لاجا ولاسا أي لا رجل ولا امرأة / ع ٢ ص ١٢٤ ٠
* عنفوان الشباب : أول بهجته وكذلك البنات / ع٢ ص ١٥٧ ٠
* مُهكة الشباب : نفحته وامتلاؤه واتواؤه وماؤه / ع٣ ص ٣٨٢ ٠
* شرخ الشباب : أوله / ع٤ ص ١٦٩ ٠

المصطلحات الدالة على صفات الإنسان :

* همج الناس : رُذالتهم / ع٣ ص ٣٩٦ ٠
* شوكة المقاتل : شدة بأسه وهو شديد الشوكة / ع ٥ ص ٣٨٩ ٠
* شيمة الإنسان : خلقه / ع٦ص٢٩٣ ٠
* منظرة الرجل : مرآته إذا نظرت إليه أعجبك أو ساءك / ع٨ ص ١٥٤ ٠

المصطلحات الدالة على الحيوان :

* عناق الأرض : حيوان اسود الرأس طويل الظهر أصغر من الفهد ويجمع على عنـــوق / ع١ ص ١٦٩ ٠
* عريكة البعير : سنامه إذا عركه الحمل / ع١ ص ١٩٧ ٠
* كعب الفرس : عظم الوظيف / ع ١ ص ٢٠٧ ٠
* مساعر البعير : مشافره / ع١ ص ٣٢٩ ٠
* رعكة الخيل : القطعة التي تكون في أوائلها غير كثير / ع٢ ص ١١٥ ٠
* أبا حسل : والحسل ولده / ع ٣ ص ١٣٩ ٠
* حمار قبانٍ : دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة / ع٣ ص ٢٢٨ ٠
* أمّ حبين : دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن جداً / ع٣ ص٢٥٠ ٠
* جمل البحر : ضرب من السمك / ع ٦ ص١٤١ ٠

* سلّة الفرس : دفعته فلي سباقه / ع٧ ص ١٩٣
* ربض البطن : ما ولي الأرض من البعير وغيره / ع٧ ص ٣٥
* بيضة البلد : بيضة تتركها النعامة في فيٍّ من البلاد / ع٨ ص٤٢ ٠

المصطلحات الدالة على أعضاء الحيوان :

* مزارع الدابة : قوائمها / ع ٢ ص ٩٧ ٠
* عفرية الرأس : الشعر الذي عليه / ع٢ ص ١٢٣ ٠
* عفرية الديك : الشعر الذي عليه / ع٢ ص ١٢٣ ٠
* جناحا الطائر : يداه / ع٣ ص ٨٤ ٠
* اقطار الفرس : ماأشرف منه مثل كاثبته وعجزه ورأسه / ع ٥ ص ٩٥ ٠
* رواكب الشحم : طرائق بعضها فوق بعض في مقدّم السنام / ع٥ ص ٣٦٣ ٠
* جُشم البعير : صدره وما يغشى به القرن من خلفه / ع٦ ص ٤٠ ٠
* ضرَّة الضرّع : لحمها والضرع يُذطَّر ويُؤنَث / ع ٧ ص ٨ ٠
* بيضة البلد : تريكة النعامة / ع٧ص ٦٩ ٠
* دابرة الحافر : ما ولي مؤخر الرسغ / ع٨ ص ٣٢ ٠

المصطلحات الدالة على النبـــات :

* شعاع السّنبل : سقاه مادام عليه يابساً / ، ١ ص ٧١ ٠
* شجرة العُرا : الذي يبقى على الجدب يقال : يعني به سُوقة الناس / ع١ ص ٨٦ ٠
* قُطُعات الشَّجر: أطراف أبنها إذا قُطعت أغصانها / ع١ ص ١٣٨ ٠
* عجم التمر : نواه / ع١ ص ٢٣٨ ٠
* زهور النبات : نوره / ع٤ ص١٣٨ ٠
* برهمة الشجر : مجمع ورقة ونوره وثمره / ع٤ ص ١٢٨ ٠
* شقائق النعمان : نور أحمر / ع٥ ص ٨ ٠
* قلب النخلة : شحمتها ، وقلب النخلة شطبة بيضاء تخرج في وسطها كأنها قلب رخص سمي قلباً لبياضه / ع ٥ ص ١٧١ ٠
* جداد النخل : صرامه / ع٦ ص١٠ ٠
* ترجيب النخلة : أن توضع أعناقها على سعفها ثم تُضم بالخوص كي لاتنقضها الريح / ع٦ ص ١١٤ ٠
* أنابيش العُنصل : أصوله تحت الأرض / ع ٦ ص٢٦٩ ٠

المصطلحات الدالة على الجماد :

* عرش البيت : سقفه / ع١ ص ٢٤٩ ٠
* الفج العميق : المصر البعيد : ع ١ ص ١٨٧ ٠
* عرصة الدار : وسطها / ع١ ص٢٩٨ ٠
* صومعة الراهب : منارته يترهب فيها / ع١ ص ٣١٦ ٠
* سعد الذابح : نجوم من منازل القمر وهي بروج الجدي والدلو / ع ١ ص ٣٢١ ٠
* سعد السعود :
* سعد الأخبية :
* طلاع الأرض : ملء الأرض / ع ٢ ص ١٢ ٠
* مزارع القرى : مابعد من الأمصار / ع٢ ص٩٨ ٠
* دار الحرب / بلاد المشركين الذين لاصلح بينهم وبين المسلمين / ع ٣ ص ٢١٣ ٠
* جناحا الوادي : أن يكون له مجرى عن يمينه وعن شماله / ع ٣ صع٨٤ ٠
* حريم الدار : ماأضيف إليها من حقوقها ومرافقها / ع ٣ ص ٢٢٢ ٠
* حيز الدار : ما أنضم إليها من المرافق والمنافع / ع٣ ص ٢٧٥ ٠
* زقاق الهفة : موضع من البطيحة كثير القصباء فيه مخترق السفن / ع٣ ص ٣٥٥ ٠
* مراغ الإبل : متمرغها / ع٤ ص ٤١٥٠
* خصر الرمل : طريق أعلاه أسفله في الرمل خاصة / ع ٤ ص ١٨٢ ٠
*هوب الفلاة : نواحيها التي لامسلك فيها / ع ٤ ص ٩ ٠
* خلال الدار : ما حوالي جدرها / ع٤ ص ١٤٠ ٠
* ثغر العدو : ما يلي دار الحرب / ع٤ ص ٤٠٠ ٠
* خياشيم الجبال : أنوفها / ع٤ص ١٧٤ ٠
* أبو قيس : جبل مشرف على مكة / ع ٥ ص ٨٦ ٠
* أم القرى : مكة / ع ٥ ص٢٠٣ ٠
* أكناف الجبال أو الوادي : نواحيه حيث تنضم إليه / ع٥ ص ٣٨٢ ٠
* كبد الأرض : ما فيها من معادن المال / ع ٥ ص ٣٣٣
* جبلة الأرض : صلابها / ع٦ ص١٣٦ ٠
* جناب الدار : ساحتها / ع٦ ص ١٤٩ ٠

*فراش القاع والطين : مايبس بعد نضوب الماء من الطين على وجه الأرض وما بقي في الحوض إلا فراشة من ماء / ع ٦ ص ٢٥٥ ٠

* أصبار القبر : نواحيه / ع ٧ ص ١١٦ ٠
* طلل الدار : يقال أنه موضع في صحنها يهيء لمجلس أهلها / ع ٧ ص ٤٠٤ ٠
*أطراف الأرض : نواحيها / ع ٧ ص ٤١٤ ٠
* باب الأبواب : من ثغور الخزر / ع ٨ ص ٤١٥ ٠

المصطلحات الدالة على الماء والأشربة والأغذية :

* شرب العتيق : وهو الطلى والخمر / ع ١ ص ١٤٦ ٠
* سعيد الأرض : النهر الذي يسقيها / ع ١ ص ٣٢٢ ٠
* عسل اللبنى : شيء يتخذ من شجر اللبنى يشبه العسل لا حلاوة له / ع١ ص ٢٣٢ ٠
* طعم المسافر : زاده / ع٢ ص ٢٦ ٠
* زُبُ رباح : ضرب من التمر / ع ٣ ص ٢٩١ ٠
* أرواح اللحم : تغير ريحه / ع ٣ ص ٢٩١ ٠
*خباشات العيبش:ما يتناول من طعام ونحوه / ع ٤ ص ١٧٣ ٠
* دخيس اللحم : مكتنزه / ع ٤ ص ١٩٤ ٠

المصطلحات الدالة على الملابس والأفرشة :

*عرزال الصياد: أهدامه وخرقه التي يمتهدها ويضطجع عليها في القترة / ع ٢ ص ٣٣٤ ٠
* حرق الثوب : ما يصيبه من دق القصار / ع٣ ص ٤٤ ٠
* حاشية الثوب : جانباه الطويلان في طرفيهما الهدب / ع ٣ ص ٢٦١ ٠
* قن القميص : كمه وقنانه / ع ٥ ص ٢٧ ٠
* قرابات الثوب : ماينفيها الجلم / ع ٥ ص ٥٠ ٠
* جارية فريش : افترشها الرجل / ع ٦ ص ٢٥٦ ٠

المصطلحات الدالة على الأدوات :

* عُكة السمن : اصغر من القربة / ع١ ص ٦٦ ٠
* شراع السفينة : وهو شيء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة تصفقه الرياح فتمضي السفينة / ع ١ ص ٢٥٤ ٠
* عظم الفران : لوحة العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشق بها الأرض / ع ١ ص ٢٨٧ ٠
* مسمع الدلو : عروة في وسطه يجعل فيه حبل ليعتدل / ع١ ص ٣٤٩ ٠

* عترة المسحاة : خشبتها التي تسمى يد المسحاة / ع ٢ ص ٦٦ ٠
* عذبة السّوط : طرفه / ع٢ ص ١٠٣ ٠

* راعوقة البئر : لغتان : حجر ناتىء على رأسها لايستطاع قلعه ، ويقال : هو حجر على رأس البئر يقوم عليه المستقي / ع ٢ ص ١٢٤ ٠

* قُطب الرحى : الحديدة التي في الطبق الأسفل من الرحيين يدور عليها الطبق وتدور الكواكب على هذا الكوكب / ع ٥ ص ١٠٨ ٠

* مثقال الشيء : ميزانه من مثاه / ع ٥ ص ١٣٧ ٠

* صُبر الإناء : نواحيه وأصباره / ع ٧ ص ١١٦ ٠

* يد الفأس : مقبضها / ع ٨ ص ١٠١ ٠

* أري القدر : مايلتزق بجوانبها من الحرق / ع٨ ص ٣٠٢ ٠

المصطلحات الدالة على الحجم :

* عُظم الشيء : أعظمه أكبره / ع٢ ص ٩١ ٠

المصطلحات الدالة على المهنة:

* ضيعة الرجل : حرفته / ع ٢ ص ١٩٤ ٠

المصطلحات الدالة على الأمراض:

* **أُمُّ اللتهيم : الحمى / ع ٤ ص ٥٧ ٠**

* **أُمُّ ملدم : الحمى / ع ٨ ص ٤٦ ٠**

المصطلحات الدالة على الأصوات:

* همس الأقدام : أخفى مايكون من صوت الوطء / ع ٤ ص ١٠ ٠

* نقيض المحجمة : صوتها إذا شدها الحجام بمصّه / ع ٥ ص ٥١ ٠

* حرم الصوت : جهارته / ع ٦ ص ١١٨ ٠

المصطلحات الدالة على المياه وما يتبعها :

* حريم البئر : ملقى النبيثة والممشى على جانبيها ونحو ذلك / ع ٣ ص ٢٢٢ ٠

* حريم النهر : ملقى طينه الممشى على حافتيه / ع ٣ ص ٢٢٢ ٠

* حاشية التراب : كل ناحية منه / ع ٣ ص ٢٦١ ٠

* جراب البئر : جوفها من أولها إلى آخرها / ع ٦ ص ١١٣ ٠

* مآبة البئر : حيث يجتمع إليه الماء في وسطها ، وهي : المثابة / ع ٨ ص ٤١٧ ٠

المصطلحات الدالة على الرياح وأحوال الجو والمطر :

* عزف الرياح : أصواتها ودويها / ع١ ص ٣٦٠ ٠

* عُثنون السحاب : ما تدلى من هيدبها / ع ٢ ص ١١٠ ٠

* حمارَّ ة الصيف : شدة وقت الحر ، ولم اسمع على فقالّة غير هذه والزعارة / ع ٣ ص ٢٢٨ ٠

* بنات مخرٍ : سحابات تنشأ بالبادية من قبل البحر بيض بعضها اكبر من بعض والقطعة بنت مخر بالميم أكثر / ع٤ ص ٢٦٢ ٠

* بنات مخرٍ :

* شقط السحاب : طرف منه كأنه ساقط على الأرض من ناحية الأفق وكذلك سقط الخباء ، وسقط جناحي الظليم ونحوه إذا رأيتهما ينحوان على الأرض / ع ٥ ص ٧٢ ٠

* تصريف الرياح : تصرّفها من زجهنٍ إلى وجه وحال إلى حال / ع٧ ص ١٠٩ ٠

* يدر الريح : ملكها / ع ٨ ص ١٠١ ٠

المصطلحات الدالة على الفضاء :

* عنان السماء : السحاب / ع ١ ص ٩٠ ٠

* لعاب الشمس : السراب / ع ٢ ص ١٤٩ ٠

* ريق الشيطان : شيء يطير في الهواء يسمى لعاب الشمس / ع ٥ ص ١٩٢ ٠

* كبد السماء : ما أستقبلك من وسطها ، يقال حلّق الطائر في كبد السماء ، وكبيداء السماء إذا حفروا جعلوها كالنعت ، وكذلك سويداء القلب وهما نادرتان رويتا هكذا وقال بعضهم : كبيدات السماء / ع ٥ ص ٣٣٣ ٠

* أرداف النجوم : تواليها أي : ترافها / ع ٨ ص ٢٣ ٠

* ذرور الشمس : طلوعها وسقوطها على الأرض ، وذرَّ قرن الشمس ، أي : طلـــــع / ع ٨ ص ١٧٥ ٠

المصطلحات الدالة على الدنيا وظروف الدهر وأحواله :

* زهرة الدنيا : حُسنها وبهجتها : ع ٤ ص ١٣ ٠

* يد الدَهر : مدى زمانه / ع ٨ ص ١٠١ ٠

المصطلحات الدالة على الزمن والأيام :

* عدة المرأة : أيام قروئها / ع ١ ص ٧٩ ٠

* عمود الأمر : قوامه الذي يستقيم به / ع٢ ص ٥٨ ٠

* دواعي الدَهر : صروفه / ع ٢ ص ٢٢٢٠

* أشراط الساعة : علاماتها ، الواحد : شرط / ع ٦ ص ٢٣٥ ٠

* تمريض الأمر : أن توهنه ولا تنضجه / ع ٧ ص ٤٠ ٠

* صرف الدهر : حدثه/ ع ٧ ص ١٠٩ ٠

* منتصف الليل والنهار : وسطه وانتصف النهار ، ونصف ينصف / ع ٧ ص ١٣٣٠

* رأد الضُحى : ارتفاعها ، ويقال : ترجل رأد الضُحى وترأد / ع٨ ص ٦٣ ٠

المصطلحات الدالة على أدوات الزينة :

* عقد القلادة : ما يكون طوار العنق غير متدلّ / ع ١ ص ١٤١٠
* مصطلحات دالة على الكتابة والكتاب :
* تحرير الكتاب : إقامة حروفه وإصلاح السقط / ع ٣ ص ٢٥ ٠
* لوح اللـــوح: كل صحيفة من صفائح الخشب والكتف إذا كتب عليها سمي لـــوح / ع٣ ص ٣٠٠ ٠
* حساب الجُمَل : ما قطع على حروف أبي جادٍ / ع ٦ ص ١٤٣ ٠
* صرف الكلمة : إجراؤها بالتنوين / ع ٧ ص ١٠٩ ٠

المصطلحات الدالة على الجيش وأيام الحرب :

* عُرام الجيش : حدُّهم وشرتهم وكثرتهم : ع ٢ ص ١٧٧ ٠
* وقائع العرب : أيامها التي كانت فيها حروبهم / ع ٢ ص ١٧٧ ٠
* جناحا العسكر : جانباه / ع ٣ ص ٨٤ ٠
* مركز الجند : موضع أمروا ألا يبرحوه / ع ٥ ص ٣٢٠ ٠
* أُمُّ صبَار : الحرب والداهية الشديدة / ع ٧ ص ١١٦ ٠

المصطلحات الدالة على الآت الحرب :

* نعل السيف : الحديدة التي في أسفل جفنه / ع ٢ ص ١٤٣ ٠
* نجاد السيف : الواحدة سفيسقة وهي شطبته كأنها عمود في متنه / ع ٥ ص ٨٣ ٠
* نضي الرُّمح : ما فوق المقبض من صدره / ع ٧ ص ٥٩ ٠
* أوزار الحرب : آلتها ولا تفرد ، ولو أفرد لقيل : وزر لأنه يرجع إلى الحمل الثقيل / ع ٧ ص ٣٨٠ ٠
* درذة السلطان : ما يضرب بها / ع٨ ص ٧ ٠
* ربُد السيف : فرنده ، هذلية / ع ٨ ص ٣٠ ٠
* يد القوس:سيتها / ع ٨ ص ١٠١ ٠
* ذباب السيف : رأسه الذي في ظبته / ع ٨ ص ١٧٨ ٠

المصطلحات الدالة على السلاح :

* قبيعة السيف : التي على رأس القائم / ع ١ ص ١٨٣
* ثعلب الرمح : ما دخل في عامل صدره في جبة السنان / ع ٢ ص ٣٤٠ ٠
* محراث الحرب : ما يهيجها / ع ٣ ص ٢٠٥ ٠

المبحث الثالث

عوامل التغيير الدلالي

الاشتقاق في ظلال دلالته الوصفية على أنه توليد لبعض الأ لفاظ من بعض ، أو الرجوع بها إلى أصل واحد يحددمادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل،مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد[٢٢] ٠

والمراد بالاشتقاق هنا اخذ كلمة من كلمة مع التشابه بينها في المعنى ، والأتفاق في عددالأحرف الأصلية وترتيبها ، والاختلاف في الحركات والأحرف الزائدة مثل _(عَلِمَ وَيْعلَمُ ، وعَالِمٌ ، ومَعْلُومٌ ، وعَلاَّمَةٌ) ٠

وسمي ابن جني ((هذا النوع من الاشتقاق بالاشتقاق الصغير ، وذكر معه نوعين آخرين هما: الاشتقاق الكبير والاشتقاق الأكبر ٠

فالاشتقاق الكبير هو اخذ كلمة من أخرى مع الأختلاف في ترتيب أحرفها ، والتشابه بينها في المعنى ونوع الأحرف وعندها مثل : (عَمِلَ ، عَلِمَ) ٠

وقد وضع ابن جني الارتباط بين صور الكلمة من حيث المعنى كاشتراك مادة (م ل ع) لصورها السابقة في معنى متقارب وأما الاشتقاق الأكبر فالمراد به اخذ كلمة من كلمة مع الأختلاف في بعض الحروف والتشابه في أكثرها ، ويلحظ أن الأحرف المختلفة تكون من مخرج واحد أو من مخرجين مختلفين مثل : (نهق) ، (نعق) ومثل (ثلم) و (سلب) وكذلك عدَّ النحت من الاشتقاق الكبير أو الأكبر ، كالدمعزة من (أدام عزك) والطلبقة من (أطال الله بقاءك)))[٢٣] ٠

وفي هذا المبحث سأستعرض المشتقات التي استعملها الخليل أطرافاً أولى وثانية للمصطلحات المركبة تركيباً إضافياً وإنها مركز دلالة المصطلح بعد التركيب ومن هذه المشتقات ٠

أولاً : المصدر الصريح

((المصدر عند علماء اللغة العربية ما دل على الحدث مجرداً من الزمن وتجرده من الزمن يميزه من الفعل الذي يدل على الحدث مقترناً بالزمن)) [٢٤] ٠

ومن المصادر التي تم اختيارها أمثلة من كتاب العين كأطراف أو ثانية في المصطلح المركب تركيباً أضافياً ، ولها وزن صرفي على طريقة ديوان الأدب للفارابي (ت ٣٥٠ هـ) [٢٥] وهي :

فُعـــل :

* حُرَم الرجل : نساؤه وما يحمي / ع ٣ ص ٢٢٢ ٠

فَعـلُ :* جدّ ربَنا : عظمته ويقال : غناه / ع ٦ ص ٧ ٠

فِعـل: *رِجس الشيطان : وسوسته وهمزه / ع ٦ ص ٥٢

فَعِـل :*عَقِب الرجل : ولده وولد ولدهن والباقون من بعده / ع ١ ص ١٧٨ ٠

افتعـال :

* افتتاح الصلاة : التكبيرة الأولى / ع ٣ ص ١٩٠ .

فَعلــة :

* عُقدة البيع : وجوبه / ع ١ ص ١٤٠ .

تفعيــل :

* تصريف الرياح : تصرّفها من وجه إلى وجه وحال إلى حال / ع ٧ ص ١٠٩ .

مِفعــل :

* مِسمع الدلو : عروة في وسطه يجعل فيه حبل ليعتدل / ع ١ ص ٣٤٩ .

فُعلون :

* عُثنون السّحاب : ماتدلى من هيد بها / ع ٣ ص ١١٠ .

فعلــل :

*** ثعلب الرمح : ما دخل في عامل صدره في جُبَته / ع ٢ ص ٣٤٠ .**

ثانياً : اسم الفاعـــــل

((وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل أو قام به ويدل على الحدوث والتجديد ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعل)) [٢٦] .

فاعــل :

* ناظر العين : النقطة السوداء الخالصة في جوف سوداء العين / ع ٨ ص ١٥٥ .
* دابر الحافر : ما ولي مؤخر الرسغ / ع ٨ ص ٣٢ .

فاعلــة:

* جارية قريش : افترشها الرجل / ع ٦ ص ٢٥٦ .

ثالثاً صيغ المبالغة :

((إذا أريد الدلالة على الكثرة والمبالغة في الوصف تحول صفة (فاعل) من الثلاثي إلى صيغ أخر ى أشهرها خمس صيغ))[٢٧] :

فعيــل :

* زعيم القوم : سيدهم ورأسهم الذي يتكلم عنهم / ع١ ص ٣٦٤ .
* عميد القوم : سيدهم الذي يعتمدون عليه في الأمور إذا حزَبهم أمر فزعوا إليـــــه وإلى رأيه : ع ٢ ص ٥٨ .

فَعــالّة :

- حمارّة الصيف : شدة وقت الحر ولم اسمع على فعالة غير هذه والزعارة .

مِفعــال :

* مِحراث الحرب ما يهيجها / ع ٣ ص ٢٠٥ ٠

((هناك أوزان صرفية للمبالغة لكنها قليلة فإنها سماعية)) [٢٨] ٠

فاعــول :

* ناموس الرجل : صاحب سره / ع ٧ ص ٢٧٦ ٠

رابـعاً : الصفة المشبـهة :

((وهي اسم يصاغا من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ويسمى (الصفة المشبهة) أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى على أن الصرفيين يقولون : إن الصفة المشبهة تفترق عن اســم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة)) [٢٩] ٠

فُعــال :

* عُرام الجيش : حدّهم ُ وشرّهم وكثرتهم / ع ٢ ص ١٣٦ ٠
* بنو حُدال : حيٌّ نسبوا إلى محلة كانوا ينزلونها / ع٣ ص ١٨١ ٠
* زُقاق الهفَة : موضع من البطيحة كثير القصباء فيه مخترق لا سفن / ع ٣ ص ٣٥٥ ٠

فعُــول :

* عَمود الأذن : معظمها وقوامها الذي عليه الأذن / ع ٢ ص ٥٨

فَعــال :

* جَناب القوم : مجمع عدهم وأمرهم / ع ٦ ص ٢٦٦ ٠

فُعَــل :

* عُظَم الشيء : أعظمه أكبره / ع ٢ ص ٩١ ٠

فُعيــل : * أم لُهيم : الحُمّى / ع٤ ص ٥٧ ٠

فَعَــل : * حِرَم الصوت : جهارته / ع ٦ ص ١١٨ ٠

خامساً : أسم الآلـة :

((هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على الآلة ، وهو لايشتق إلا من الفعل الثلاثي المتعدي وذلك على الأوزان الآتية)) [٣٠] :

١٠ مِفعال : مثل (فتح مفتاح) ، و (زمر مزمار) ٠

ومن المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً وطرفها الأول آلة مثل :

*مِحراث الحرب : ما يهيجها / ع٣ ص ٢٠٥ ٠

٢٠ مِفْعل : مِشْرط ، مِقص ٠

٣٠ مِفعلة : مثل : مسطرة ٠

وهناك صيغ أخرى اقرها المحدثون :

فاعلة :

فاعول : ساطور

سادساً : المصدر الصناعي والصفة المنسوبة إلى المؤنث :

((يصاغ المصدر الصناعي من الأسماء بطريقة قياسية للدلالة على الإنصاف بالخصائص الموجودة في هذه الأسماء))[٣١]، وهو يصاغ بزيادة ياء مشددة على الاسم تليها تاء مثل قوم – قومية ، عالم – علمية ، ونقول : إن هذه اللاحقة (ية) حينما تلحق الأسماء أحياناً يكون الاسم صفة منسوبة للمؤنث، ويكون التغيير الدلالي بمجرد التخصيص، ولاسيما في المصطلحات المركبة تركيباً وصفياً ، أما في المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً فتكون مصدراً صناعياً حقيقياً مثل :

* عفرّية الرأس : الشعر الذي عليه / ع ٢ ص ١٢٣ ٠
* عِفْريّة الديك : الشعر الذي عليه / ع ٢ ص ١٢٣ ٠

المبحث الرابع

مظاهر التغيير الدلالي

كانت هناك جهود جادة للفلسفة منذ زمن المعلم الأول (أرسطو) ، لدراسة تغيير المعنى من التنظيم والتيقن ، غيرأن الفلاسفة حصروا جهودهم لمدة طويلة في تضييق المجازات ، أو مايعرف بانتقال المعاني من مجال إلى آخر لأسباب جمالية [٣٢] ٠

((وقد اتخذ علماء البلاغة أن مسألة المعنى وانتقالها هي أمر جمالي جدًّا في إظهار المعنى ، وقسموا علم الدلالة على ثلاثة أسام)) [٣٣] :

١٠ دلالة اللفظ على تمام مسماه ، وتسمى : (دلالة المطابقة) ، كدلالة الإنسان والأسد على حقيقتها ٠

٢٠ دلالة اللفظ على بعض مسماه ، وتسمى : (دلالة التضمن) ، كدلالة البيت على السقف والحائط ٠

٣٠ دلالة اللفظ على لازم معناه متحركاً أو شاغلاً لجهة أو نحو ذلك ، بحيث يلزم من حصول المعنى الموضوع له في الذهن أو بعد التأمل في القرائن والامارت ٠

وقد جاء في كتاب دور الكلمة في اللغة : ((بعد أن أصبح علم المعنى فرعاً مستقلاً من فروع الدراسات اللغوية اتجه نحو تحليل أنواع التغير الدلالي تحليلاً منطقياً)) [٣٤] ٠

وقد تبين لهم أن المعنى إمَّا أن يكون أوسع من المعنى الجديد أوأضيق منه أو مساوياً له ، ومن هنا جاء تقسيمنا لمظاهر التغير الدلالي للمصطلحات المركبة تركيباً إضافياً عند الخليل ، وهي :

التضييق في الدلالة

يتحدث المناطقة والفلاسفة عن دلالة اللفظ ويسمونها بالدلالة العامة ، لأنها تنطبق على كل فرد من طائفة كبيرة ، ويصفون اللفظ حينئذ بأنه (كليّ) مثل كلمة (شجرة) التي تطلق على كل ما في الكون من الأشجار ٠ فإذا تحددت الدلالة أو ضاق مجالها قيل : إن اللفظ أصبح جزئياً وقيل : إن الدلالة قد تخصصت ٠ فقولنا : (شجرة البرتقال) يستبعد آلاف أو ملايين من أنواع الأشجار الأخرى ، فهي لذلك اخص في دلالتها عن كلمة (شجرة) [٣٥] ٠

وقد يأتي التضييق في الدلالة للمصطلحات المركبة تركيباً إضافياً عند الخليل على قسمين :

١٠ تضييق مجالي :

من التضييقات التي استعملها الخليل في مركباته الإضافية كمصطلحات مركبة ضمن التضييق المجالي مثل :

أم اللهّيم : لو فصلنا التركيب وتحققنا من معنى (الأم) لحصلنا على معنى (أم كلّ شيء : أصله وعماده) والجمع أمات لغير العاقل وأمهات للعاقل) [٣٦] ٠

حين إضافة لفظ (أم) التي تنتمي إلى مجال دلالي واسع أصبحت اللفظة بعد الإضافة إلى (لُهيم) تنتمي إلى مجال دلالي ضيق وهو المرض أو الموت ، لأن المعنى المعجمي (أم اللُهيم: الحمى أو المنية) / ع ٤ ص ٥٧ ٠

وكذلك المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً والطرف الأول منها (أمّ) فكل مصطلح منها ينتمي إلى مجال دلالي ضيق مثل :

أم القرى :" مكة / ع ٥ ص ٢٠٣ تنتمي إلى مجال ضيق لقداستها ٠

أم القرآن : كل آية محكمة من آيات الشرائع والفرائض والأحكام / ع ٧ ص ٤٢٦ المصطلح ينتمي إلى مجال ألفاظ القرآن الكريم ٠

٢٠ تضييق نوع : بمعنى أن تقتصر دلالة اللفظ الذي ينتمي إلى مجال دلالي معين ، والذي يضم أنواع متعددة ليصبح المصطلح مخصوصاً في دلالته على نوع واحد فقط من هذه الأنواع ٠ مثال :

المصطلحات التي تدل على مراحل عمر الإنسان :

* ابن العشر : لعَاب بالقُلين (عودان يلعب بهما الصبيان) / ع ٢ ص ١٢٣٠
* ابن العشرين : باغي يسين أي طالب نساء / ع٢ ص ١٢٣

* ابن الثلاثين : أسعى الساعين / ع ٢ ص ١٢٣
* ابن الأربعين : أبطش الباطشين / ع ٢ ص ١٢٣
* ابن الخمسين : ليث عفرين / ع ٢ ص ١٢٣
* ابن الستين : مؤنس الجليسين / ع ٢ ص ١٢٣
* ابن السبعين : احكم الحاكمين / ع ٢ ص ١٢٣
* ابن الثمانين : أسرع الحاسبين / ع ٢ ص ١٢٣
* ابن التسعين : واحد الأرذلين / ع ٢ ص ١٢٤
* ابن المئة : لاجا ولا سا أي : لا رجل ولا امرأة / ع ٢ ص ١٢٤

فنلحظ أن كل مرحلة من مراحل العمر تختص بنوع من أنواع السلوك الإنساني ، وهذا النوع ينتمي إلى مجال دلالي خاص بمراحل العمر ٠

وكذلك من المصطلحات التي تضم إلى تخصيص النوع (يوم عرفة : موقف الناس بعرفات / ع ٢ ص ١٢١ ، ويوم النحر : يوم الأضحى / ع ٣ ص ٢١٠ ، ويوم القرّ : اليوم الثاني من يوم النحر / ع ٥ ص ٢٤) ٠

فنلحظ أن كل يوم من تلك الأيام له خصوصية النوع من الأيام ٠

ثانياً : انتقال المعنى عن طريق المشابهة

وضع ستيفن أولمان عدة مسلمات ، بنى على أساها تصوره لقضية المعنى ، ومن هذه المسلمات ((المصطلحات الهامة عنده مصطلح اللفظ وعرفه بأنه الصيغة الخارجية للكلمة والمدلول وعرفه بأنه الفكرة التي يستدعيها اللفظ)) [٣٧] ٠

وعرف المعنى بأنه العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول علاقة تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر)) [٣٨] ، ففي حالة المشابهة بين المدلولين هناك افتراض بوجود علاقة بين المنقول منه والمنقول إليه ، فأن كانت هذه العلاقة وجود مشابهة بينهما كان النقل استعارة ٠

يقسم البلاغيون المجاز على قسمين ((لغوي وعقلي)) [٣٩] ، والذي يعنينا في مقام الحديث عن المشابهة بين المدلولين أن نتناول المجاز اللغوي الذي علاقته المشابهة وهو الاستعارة وقد عرفها البلاغيون : ((اللفظ المستعمل فيما علاقته تشبيه معناه بما وضع له علاقة مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي)) [٤٠] ٠

ومن خلال تقسيم البلاغيين العرب نستطيع أن نتناول المشابهة بين مدلولين فالتغيير في المعنى على وفق هذه العلاقة في شكل مشابهة بين مدلولين معجميين منقول منه ومنقول إليه أو المشتبه والمشتبه به ٠ وهذا الشكل هو الاستعارة[٤١] ٠ (Metaphor)

والأمثلة من المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً عند الخليل في كتاب العين هي :

محراث الحرب : مايهيجها / ع ٣ ص ٢٠٥

المحراث الطرف الأول من التركيب ((من الحديد كهيئة المسحاة تحرك بها النار ٠ وعند إضافته إلى الحرب اكتسب دلالة جديدة ، فأصبح ما يهيج فتيل الحرب سواء كان مادياً أو معنوياً وأصبحت دلالة لمصطلح دلالة مجازية عن طريق المشابهة بين ما يهيج النار ويثير الحرب ٠

والمحراث من أسماء الآلة على وزن (مفعال) كما أقره مجمع اللغة العربية في القاهرة))[٤٢] .

لُعاب الشمس : السراب أو لعاب الشمس ، شعاعها / ع ٢ ص ١٤٩

وأصل المعنى لعاب الصبي : ما سال من فيه / ع ٢ ص ١٤٩

فأنتقل المعنى عن طريق المشابهة بين منظر السراب من البعد ولعاب الصبي أو أن لعاب الشمس: شعاعها ، يكون الشعاع الصادر من الشمس على شكل خيوط اللعاب ٠

حريم البئر : ملقى النّبيثة والممشى على جانبيها ونحو ذلك / ع ٣ ص ٢٢٢

حريم النهر : ملقى طينة والممشى على حافتيه / ع ٣ ص ٢٢٢

أصل المعنى بالنسبة إلى الطرف الأول من المصطلح وهو الحُرمة ما لايحل لك انتهاكه ، فحينما أضيف الحريم إلى البئر وإلى النهر أصبح المعنى هو الحد الفاصل بين تحليل الممر على حافة البئر أو النهر وتحريمه ، انتقال المعنى عن طريق المشابهة بين الحالة الشرعية والحالة العامة ٠

يد الإنسان: جناحاه / ع ٣ ص ٨٤ وجناحا الطائر: يداه / ع ٣ ص ٨٤

جناحا العسكر : جانباه / ع ٣ ص ٨٤

نلحظ الانتقال الدلالي بين اليد والجناح للمشابهة بين موقع اليدين كأطراف عليا متقابلة وجناحا الطير وجناحا العسكر أيضاً ، فان اكتساب الدلالة المشابهة تمت بعد التركيب ٠

فراش اللسان : لحمة تحته / ع ٦ ص ٢٥٥

أصل المعنى قبل الإضافة (افترش فلان تراباً أو ثوباً تحته) وحين الإضافة فراش اللسان لحمة تحته أصبحت الدلالة الجديدة للمصطلح مكتسبة طريق المشابهة بين الفرش تحت الإنسان وتحت اللسان.

جمل البحر : ضرب من السمك / ع ٦ ص ١٤١

استجمل البعير : صارجملاً ولايسمى جملاً إلا إذا بزل حين الإضافة إلى البحر اكتسب الدلالة للمشابهة بين ضخامة السمك وضخامة الجمل ٠

عفرية الرأس : الشعر الذي عليه وعفرية الديك : الشعر الذي عليه / ع ٢ ص ١٢٣

من المجاز في أساس البلاغة (جاء فلان نافشتاً عفريته (شعره) إذا جاء غضبان) [٤٣] ٠

كبد الأرض : ما فيها من معادن / ع ٥ ص ٣٣٣

كبد السماء: ما أستقبلك من وسطها / ع ٥ ص ٣٣٣

أصل المعنى أن الطرف الأول (الكبد) هي اللحمة السوداء في البطن حين الإضافة إلى الأرض وإلى السماء اكتسب المصطلح دلالة جديدة ، إذ إن المشابهة حصلت من خلال موقع الكبد وسط بطن

الإنسان ، وجاء في أساس البلاغة من المجاز (بلغ كبد السماء) و (تكبدت الشمس) توسطت السماء ٠ و (هو يبحث عن كبد الأرض وأكبادها) ، وهي معادنها [٤٤] ٠

ثالثاً : هذا الجزء قسم على ثلاثة أقسام :

٠١ التغيير الدلالي للمصطلحات المركبة تركيباً إضافياً من الأقوى إلى الأضعف أي من الحقيقة إلى المجاز ٠

٠٢ تسامي الدلالة ٠

٠٣ انحطاط الدلالة ٠

يعتمد القسم الأول على المعيار اللغوي بين الحقيقة والمجاز ، والثاني والثالث يعتمدان على المعيار الاجتماعي ، والذي تعتمد الدلالة به على الأثر النفسي للمتلقي أو القارئ ، وكل تلك الأمور معتمدة على الخطة النفسية وكيفية تغيير المعنى عند استيفن أولمان ، والذي عنده أن تعريف اللفظ ((هو الصيغة الخارجية للكلمة ، وتعريف المدلول بأنه الفكرة التي يستدعيها اللفظ ، وعرف المعنى بأنه العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول علاقة تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر)) [٤٥] ٠

ورب بلاغي يعترض على هذا النوع من التغيير الدلالي ويقول : قد يرد المجاز ابلغ من الحقيقة ، مثلما ورد في كتاب الصناعتين (فضل الاستعارة وما شاكلها على الحقيقة أنها تفعل في نفس السامع ما لا تفعل الحقيقة)[٤٦] ٠

فنقول في ذلك : إن وجهة نظر علماء اللغة بالنسبة إلى المعنى من ناحية الحقيقة والمجاز تختلف ، لأن تمام المعنى يحصل بالحقيقة أكثر من المجاز ، ومثال على ذلك مسألة الحد عند الفلاسفة.

قال جابر بن حيان الكوفي (ت ٢٠٠ هـ) في كتابه الحدود : ((اعلم أن لنا كتباً في الحدود ذوات أفانين ومتصرفات متباينة بحسب طبقات العلوم التي قصد بها قصدها وأمد بها نحوها ، فهذا الكتاب منزلته من الشرف كمنزلة العلوم التي اختصت بها هذه الكتب)) وقال في تعريف الحد : ((اعلم أن الفرض بالحد هو الإحاطة بجوهر المحدود على الحقيقة حتى لا يخرج منه ما هو فيه ولا يدخل فيه ما ليس منه)) [٤٧] ٠

والحد عند أبي نصر الفارابي (ت ٣٣٩ هـ) هو(ما كان تركيبه تركيب تقييد ، يشرح المعنى المدلول عليه باسم ما بالأشياء التي بها قوام ذلك المعنى) [٤٨] ٠

ووصف أهل اللغة الحد بأنه فن كما جاء في حاشية كتاب كفاية المحتفظ وغاية المتلفظ((أما الحد ونبدأ لشرف الحد على الرسم فاعلم قال أبو الفتح بن جني في الخصائص حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وبكذا قال السيوطي في المزهر وبمثله قال أبن سيده والحد فن وأما حد هذا الفن

هو علم يبحث فيه عن مفردات الألفاظ الموضوعة من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة وقد علم بذلك أن موضوع

اللغة المفرد الحقيقي ولذلك حده عند أهل العلم بأنه علم الأوضاع الشخصية للمفردات وغاية الاحتراز عن الخطأ في حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية))[٤٩] ٠

ويمكننا القول إن البلاغيين يفتشون عن الجمال في مجاز القول وحقيقته والفلاسفة تفتش عن دقة دلالة المعنى على الذوات والجواهر ، ومن بعدهم علما ء اللغة ولاسيما المحدثين يفتشون عن حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات المنقولة العرفية ٠

والأمثلة من المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً في كتاب العين بموجب الأقسام الثلاث السابقة هي :

١٠ أمثلة التغير الدلالي من الأقوى إلى الأضعف

مجموعة الأمثلة في القسم الثاني من المبحث الرابع جميعها تمثل هذا النوع من التغيير الدلالي ٠

٢٠ تسامي الدلالة ٠

ومن المصطلحات التي تمثل التسامي هي :

* عزائم القرآن : الآيات التي يقرأ بها على ذوي الآفات لما يرجى من البر بها / ع ١ ص ٣٦٣
* معاذ الله : معناه أعوذ بالله / ع ٢ ص ٢٢٩
* جدُّ ربنا : عظمته ويقال : غناه / ع ٦ ص ٧
* يوم عرفة : موقف الناس بعرفات / ع ٢ ص ١٢١
* يوم النحر : يوم الأضحى / ع٣ ص ٢١٠
* يوم القرِّ : اليوم الثاني من يوم النحر / ع٥ ص ٣٠٢
* أم القرى : مكة المكرمة / ع ٥ ص ٢٠٣
* زعيم القوم : سيدهم ورأسهم الذي يتكلم عنهم / ع ١ ص ٣٦٤

نلحظ أن كل المصطلحات المركبة التي تدل على نصوص من القرآن الكريم وتطبيقاته الشرعية ألفاظ لها مكانة وسمو لدى القارئ ء والمستمع ، لأنها مصطلحات من صميم العقيدة فضلاً عن المصطلحات ذات الدلالة الاجتماعية ٠

٣٠ انحطاط الدلالة

من المصطلحات التي تمثل الانحطاط والكراهية :

* رجس الشيطان : وسوسته وهمزه / ع ٦ ص ٥٢
* أم اللُّهيم : الحمى أو المنية / ع ٤ ص ٥٧
* أم مُلدم : الحمى ٠

* محراث الحرب : ما يهيجها / ع ٣ ص ٢٠٥
* حمار قبان : دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة / ع ٣ ص ٢٢٨
* أم صبّار : الحرب والداهية الشديدة / ع ٧ ص ١١٦
* صرف الدهر : صدته / ع ٧ ص ١٠٩
* زيق الشيطان : شيء يطير في الهواء يسمى لعاب الشمس / ع ٥ ص ١٩٢
* حمارة الصيف : شدة وقت الحر / ع ٣ ص ٢٢٨

نلحظ أن كل المصطلحات التي تدل على المرض أو على الحيوان الضار أو على الحرب أو الضرر مكروهة عند المتلقي ، لأن أثرها الضرر في الإنسان عكس السامية الدلالة ٠

الخاتمـــة

١٠ ظهرت أهمية دراسة المصطلح المركب أنها لا تقل أهمية عن دراسة المصطلح المفرد في مجال البحث اللغوي والأداء الدلالي ٠

٢٠ يكون الأداء الدلالي للمصطلح المركب تركيباً إضافياً من ناحية التخصيص أكثر دقة من المصطلح المفرد ٠

٣٠ إظهار المصطلحات المركبة تركيباً إضافياً التي وضعها الخليل وادخلها كتاب العين من دون عنوان ٠

٤٠ بيان أهمية عوامل التغير الدلالي (الصيغ الصرفية) في دراسة المصطلح المركب تركيباً إضافياً ٠

٥٠ إظهار دراسة المصطلح المركب تركيباً إضافياً طبقاً للمعايير اللغوية والبلاغية

الهوامش والمصادر

(١) العين ٧/١ الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الحرية للطباعة – بغداد ، ١٩٨٠ –١٩٨٥ ٠

(٢) ينظر شرح المفصل ١١٨/١– ١٢٠ ، ابن يعيش النحوي المتوفي (٦٤٣هـ) ، عالم الكتب – بيروت ، وينظر : اللُّمع في العربية ١٦٤ ، أبو الفتح بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق : الدكتور حسين محمد محمد شرف ، عالم الكتب – القاهرة ، ١٩٧٩ ، والمقرب ٢٣٠ ، ابن عصفور الأشبيلي (ت ٦٦٩ هـ) تحقيق : احمد عبد الستار الجواري ، وعبد الله الجبوري ، بغداد ، ١٩٨٦ ٠

(٣) شرح الحدود النحوية ١٣٤ ، عبد الله الفاكهي (ت ٩٧٢ هـ) ، تحقيق : الدكتور زكي فهمي الآلوسي ، بغداد ، ١٩٨٨ ٠

(٤) معيار العلم في فن المنطق ٢٣٣–٢٣٤ ، تصنيف الإمام أبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ، دار الأندلس ، وينظر : المنطق الصوري تاريخه ومسائله ١٧ ، الدكتور رفقي زاهر ، القاهرة ، ١٩٨٠ ٠

(٥) معجم متن اللغة (ضيف) ، العلامة الشيخ أحمد رضا ، بيروت ، مكتبة الحياة خمسة مجلات ٠

(٦) الفارابي في حدوده ورسومه ٨٣ ، الدكتور جعفر آل ياسين ، عالم الكتب – بيروت ، ١٩٨٠ ٠

(٧) التعريفات ٢٣ ، الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، القاهرة مطبعة ألبابي الحلبي ، ١٩٣٨ ٠

(٨) علم الدلالة ٧٤ ، الدكتور احمد مختار عمر ، الكويت ١٩٨٦ ٠

(٩) دراسات في علم اللغة ١٤٤ ، الدكتور كمال بشر ، دار المعارف – القاهرة ، ١٩٧١ ٠

(١٠) العربية معناها ومبناها ٥١٦ ، الدكتور تمام حسن ، الهيئة المصرية للكتاب – القاهرة ، ١٩٧٩ ٠

(١١) علم الدلالة ٧٤ ، الدكتور احمد مختار عمر ، الكويت ، ١٩٨٢ ٠

(١٢) المصدر نفسه ٠

(١٣) التطور النحوي للغة العربية ٩٨ ، المستشرق برجستر اسر ، القاهرة ، ١٩٨١ ٠

(١٤) الأسم في اللغة الأكدية ٦٢ ، رسالة ماجستير ، أعداد كروان عامر سليمان إبراهيم ، كلية الآداب – جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ٠

(١٥) القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، اسر (حاشية) على طريقة أساس البلاغة ، الطاهر احمد الراوي ، القاهرة ، ١٩٧١ .

(١٦) علم الدلالة ٣ ، أف . آر بالمر ، ترجمة : مجيد الماشطة ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٥ .

(١٧) الأسلوب والأسلوبية ٩٠ ، عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب – ليبيا ، تونس ، ١٩٧٧ .

(١٨) علم الدلالة ١٢ ، الدكتور أحمد مختار عمر ، الكويت ، ١٩٨٢ .

(١٩) دلالة الأ لفاظ (المقدمة) ، الدكتور إبراهيم أنيس ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

(٢٠) علم الدلالة ٧٨– ٨٢ ، الدكتور أحمد مختار عمر .

(٢١) المعجم العربي ١ / ١٢٣ وبعدها ، الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

(٢٢) دراسات في فقه اللغة ١٩٧٤ ، الدكتور صبحي الصالح ، دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٧٦ .

(٢٣) الخصائص ٢ / ١٣٣ لأبي الفتح بن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٦٢ ، وينظر : الاشتقاق ٢٣٣ ، عبد الله أمين ، القاهرة ، ١٩٥٦٧ .

(٢٤) المهذب في علم التصريف ٢٢٣ ، الدكتور هاشم طه شلاش والدكتور مهدي الفرطوسي والدكتور عبد الجليل عبيد حسين ، بغداد ، ١٩٨٩ .

(٢٥) ديوان الأدب ، أبو إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) ثلاثة أجزاء ، تحقيق : أحمد مختار عمر ، مراجعة : إبراهيم أنيس ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

(٢٦) المهذب في علم التصريف ٢٥٢ .

(٢٧) التطبيق الصرفي ٧٧ ، الدكتور عبدة الراجحي ، دار النهضة العربية – بيروت ، ١٩٧٤ .

(٢٨) المصدر نفسه ٧٨ .

(٢٩) المصدر نفسه ٧٩ .

(٣٠) المصدر نفسه ٧٣ .

(٣١) المصدر نفسه ٨٨ .

(٣٢) دور الكلمة في اللغة ١٦٤ ، ستيفن اولمان ، ترجمة : كمال بشر ، مكتبة الشباب بالقاهرة .

(٣٣) علوم البلاغة ٢١٠ ، أحمد مصطفى المراغي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٨٦ .

(٣٤) دور الكلمة في اللغة ١٦٤ .

(٣٥) دلالة الألفاظ ١٥٢ ، الدكتور إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة ، ١٩٧٢ .

(٣٦) القاموس المحيط ، على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ، الطاهر أحمد الراوي ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

(٣٧) دور الكلمة في اللغة ٦٠ .

(٣٨) المصدر نفسه ٦١ .

(٢٩) ينظر : علوم البلاغة ٢٦٥ .

(٤٠) علوم البلاغة ٢٣٩ .

(٤١) المصدر نفسه .

(٤٢) كتاب في أصول اللغة ١/ ٢٥ ، محمد خلف الله أحمد ، محمد شوقي أمين ، القاهرة ، ١٩٦٩

(٤٣) أساس البلاغة ، للزمخشري ، بيروت – دار صادر .

(٤٤) المصدر نفسه مادة (كبد) .

(٤٥) دور الكلمة ٦٠ ، ٦١ .

(٤٦) كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، لأبي هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي – القاهرة ، ١٩٧١ .
(٤٧) كتاب الحدود ٩٧ ، مختار رسائل جابر ، عنى بتصحيحها ونشرها : بول كراوس ، القاهرة ، ١٣٥٤ هـ .
(٤٨) الفارابي في حدوده ورسومه ٣١ ، الدكتور جعفر آل ياسين ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٥ .
(٤٩) كفاية المتحفظ وغاية المتلفظ في اللغة ودراية المتيقظ ٣ ، لأبن الأجرابي الطرابلسي (ت ٤٧٠ هـ) ، طبعة طهران الحجرية